Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

بدرا ـ وبمجرد استماعه الى حديث الحيسمان عن الهزيمة اكد للحاضرين انه مجنون ، وليؤكد ذلك ، قال لهم ، اسألوه عني ان كان يعقل ؟؟ فقالوا له ما فعل صفوان بن أمية ؟

قال ، هو ذاك جالس في الحجر ، وقد رايت أباه واخاه حين قتلا .

فاسقط في أيدي اهل مكة ، وهاج الناس وماج بعضهم في بعض من هول الصدمة ، وزاد الامر تأكيدا أن قدم أبو سفيان بن الحارث (٢٤٦) ، وهو أحد القادة الذين اداروا دفة القتال ضد النبي يوم بدر ، فأيد ما اذاعه الحيسمان عن هزيمة الجيش المكي .

وقع الهزيمة على نفس ابي لهب

قال ابو رافع (٢٤٧) مولى رسول الله (ص) ، قال كنت رجلا ضعيفا أعمل الاقداح ، انحتها في حجرة زمزم ، فوالله اني لجالس اذ اقبل ابو لهب (عم رسول الله ـ ص ـ) وهو يجر رجليه بشر ، حتى جلس على طنب الحجرة ، فكان

---

(٢٤٦) هو ابو سفيان بن الحارث بن عبد المطلب ، ابن عم النبي (ص) واخوه من الرضاعة ارضعتهما حليمة السعدية ، كان ممن يؤذي النبي ويهجوه ، وكان شديد الاذى للمسلمين ، أسلم عام الفتح ، وشهد معركة حنين مع النبي (ص) وكان ممن ثبت مع الرسول. مات سنة خمس عشرة من الهجرة وقيل سنة عشرين .

(٢٤٧) كان ابو رافع عبدا لسعيد بن العاص بن أمية ، فاعتق كل من بنيه نصيبه فيه الا خالد بن سعيد فانه وهب نصيبه للنبي (ص) فاعتقه ، فكان ابو رافع يقول انا مولى رسول الله .